**السمة الظاهرة**

**المسيحية**

**الغلو في الدين وتأليه الانسان وعقيدة الفداء**

**اليهود**

**شعب الله المختار والشريعة الكاملة**

**البوذية**

**الزهد والرقي بالنفس والتقمص**

**اليونان**

**اله لكل شيء الحرب الحب المطر.**

**ماذا عن الاسلام بفرقه المتعددة**

**الشيعة**

**الأئمة والخلاص عن طريقهم والزيارات**

**السنة**

**التسليم للقيادة وأنها على حق وان الله لو لم يرد لما وضعها اي القدر**

**الصوفية**

**ارتباط بمريد هو الذي ينجيك**

**السلفية**

**الماضي هو الأحسن والتناقض. والتمسك بالسنة ولو بالشكل**

**الفراعنة ثقافة ما بعد الموت**

**لكل أمة مناسك تتبعها**

**{** لِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكاً هُمْ نَاسِكُوهُ فَلاَ يُنَازِعُنَّكَ فِي الأَمْرِ وَادْعُ إِلَى رَبِّكَ إِنَّكَ لَعَلَى هُدًى مُّسْتَقِيمٍ **} ، [** الحج آية:(67) **] .**

**لكل أمة منهج**

**{** ... لِكُلٍّ جَعَلْنَا مِنكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجاً وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِن لِّيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ .. **} ، [** المائدة آية:(48) **] .**

**يتناول مواضيع متعددة. ولكل من قرأ القرآن أوتد تدبره فإن فيه معين لا ينضب لكل ما يحتاجه الناس لنظم أمرهم**

**كل من تدبر القرآن الكريم يعلم أنه لا يوجد به أي تناقض أو اختلاف**

**{** أَفَلاَ يَتَدَبَّرُونَ القُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلافاً كَثِيراً **} ، [** النساء آية:(82) **] .**

**وعلى المؤمن أن يتبع ما جاء في القرآن بكامله**

**{** إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَيُرِيدُونَ أَن يُفَرِّقُوا بَيْنَ اللَّهِ وَرُسُلِهِ وَيَقُولُونَ نُؤْمِنُ بِبَعْضٍ وَنَكْفُرُ بِبَعْضٍ وَيُرِيدُونَ أَن يَتَّخِذُوا بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلاً **} ، [** النساء آية:(150)

**وكل ما يحتاجه الإنسان موجود في القرآن**

**{** وَمَا مِن دَابَّةٍ فِي الأَرْضِ وَلاَ طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلاَّ أُمَمٌ أَمْثَالُكُم مَّا فَرَّطْنَا فِي الكِتَابِ مِن شَيْءٍ ثُمَّ إِلَى رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ **} ، [** الأنعام آية:(38) **] .**

**] .**

**والقرآن تبيان لكل شيء**

**{** وَيَوْمَ نَبْعَثُ فِي كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيداً عَلَيْهِم مِّنْ أَنفُسِهِمْ وَجِئْنَا بِكَ شَهِيداً عَلَى هَؤُلاءِ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الكِتَابَ تِبْيَاناً لِّكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ **} ، [** النحل آية:(89) **] .**

**ولكن أحيانا نريد أن نركز على بعض الأفكار الرئيسة وإلا ينبغي أن نبحث بكل القرآن**

**فما هي أهم المبادئ الرئيسة والتي ينطوي ضمنها معظم الوارد في القرآن**

**وبحيث تكون واضحة ومباشرة ويستطيع الجميع أن يفهمها وسيحاسب عليها ولا حجة لأحد بادعاء أنه لم يفهم المطلوب**

**الأفكار الرئيسة التي ترد في كتاب الله هي الإيمان بالله واليوم الآخر والعمل الصالح**

**وقد يسأل البعض ماذا عن الإيمان بالملائكة والرسل والكتب ,وأيضا أين العبادات والمعاملات وما إلى ذلك.**

**طبعا ينبغي الإيمان بها لاتباع الديانات ولكل أمة منهج أو نسك .**

**ولكن المشترك بين كل البشر وعلى مدى العصور وسواء آتاهم أنبياء أو رسل أو منذرين هي هذه الثلاثة مجتمعة ولا يمكن اختصارها.**

**{** إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِئُونَ وَالنَّصَارَى مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحاً فَلاَ خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلاَ هُمْ يَحْزَنُونَ **} ، [** المائدة آية:(69) **] .**

**وهذه الأساسيات تظهر في كتاب الله دائما وبصور مختلفة .**

**عبادة الله {** .. وَيُقِيمُونَ الصَّلاةَ .. **} ، [** البقرة آية:(3) **] .**

**العمل الصالح {** .... وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ **} ، [** البقرة آية:(3) **] .**

**الآخرة {** وَبِالآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ } [البقرة آية:(4) **] .**

**{** إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ المَلائِكَةُ أَلاَّ تَخَافُوا وَلاَ تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَتِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ **} ، [** فصلت آية:(30) **] .**

**أي إيمان بالله , والاستقامة العمل الصالح , والوعد بالجنة أي اليوم الآخر**

**{** الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ طُوبَى لَهُمْ وَحُسْنُ مَئَابٍ **} ، [** الرعد آية:(29) **] .**

**في السابق كنا نبحث عن مفردة في القرآن الكريم ونجمع الآيات التي وردت بها ودائما كانت تدلنا على نفس الفكرة.**

**ولم نجد أن هناك أي اختلاف**

**{** أَفَلاَ يَتَدَبَّرُونَ القُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلافاً كَثِيراً **} ، [** النساء آية:(82) **] .**

**اليوم سنبحث في أحد الحروف أو الضمائر وسنأخذ اليوم لفظة (أليس )**

**الله خالق الكون و قادر على خلق شبيه بهذا الكون وإليه الرجوع**

**{** أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ بِقَادِرٍ عَلَى أَن يَخْلُقَ مِثْلَهُم بَلَى وَهُوَ الخَلاَّقُ العَلِيمُ **} ،{** إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئاً أَن يَقُولَ لَهُ كُن فَيَكُونُ **}.{** فَسُبْحَانَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ **} ، [** يس آية:(81-82-83) **] .**

**قادر على إحياء الموتى**

**{** أَيَحْسَبُ الإِنسَانُ أَن يُتْرَكَ سُدًى **} ، {** أَلَمْ يَكُ نُطْفَةً مِّن مَّنِيٍّ يُمْنَى **} ،{** ثُمَّ كَانَ عَلَقَةً فَخَلَقَ فَسَوَّى **} ،{** فَجَعَلَ مِنْهُ الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالأُنثَى **} ، {** أَلَيْسَ ذَلِكَ بِقَادِرٍ عَلَى أن يُحْيِيَ المَوْتَى **} ، [** القيامة آية:(40) **] .**

**يقر الكافرون يوم القيامة أن الذي يشاهدون حق**

**{** وَقَالُوا إِنْ هِيَ إِلاَّ حَيَاتُنَا الدُّنْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ **} ، [** الأنعام آية:(29) **] .{** وَلَوْ تَرَى إِذْ وَقِفُوا عَلَى رَبِّهِمْ قَالَ أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَى وَرَبِّنَا قَالَ فَذُوقُوا العَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ **} ، [** الأنعام آية:(30) **] .**

**{** قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِلِقَاءِ اللَّهِ حَتَّى إِذَا جَاءَتْهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً قَالُوا يَا حَسْرَتَنَا عَلَى مَا فَرَّطْنَا فِيهَا وَهُمْ يَحْمِلُونَ أَوْزَارَهُمْ عَلَى ظُهُورِهِمْ أَلاَ سَاءَ مَا يَزِرُونَ **} ، [** الأنعام آية:(31) **] .**

**وهو أحكم الحاكمين**

**{** فَمَا يُكَذِّبُكَ بَعْدُ بِالدِّينِ **} ،{** أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمِ الحَاكِمِينَ **} ، [** التين آية:(8)

**الله أعلم بما في صدور الناس الذين يغيرون مواقفهم فهم مع المنتصر ويدخل في الفتنة**

**{** وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ فَإِذَا أُوذِيَ فِي اللَّهِ جَعَلَ فِتْنَةَ النَّاسِ كَعَذَابِ اللَّهِ وَلَئِن جَاءَ نَصْرٌ مِّن رَّبِّكَ لَيَقُولُنَّ إِنَّا كُنَّا مَعَكُمْ أَوَ لَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِمَا فِي صُدُورِ العَالَمِينَ **} ، [** العنكبوت آية:(10) **] .{** وَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَيَعْلَمَنَّ المُنَافِقِينَ **} ، [** العنكبوت آية:(11) **] .**

**الآخرة**

**في جهنم النهاية والاستقرار لمن كذب على الله أو كذب بالحق**

**{** إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُم مَّيِّتُونَ **} ،.{** ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ القِيَامَةِ عِندَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ **} ، {** فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن كَذَبَ عَلَى اللَّهِ وَكَذَّبَ بِالصِّدْقِ إِذْ جَاءَهُ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَافِرِينَ **} ، [** الزمر آية:(32) **] .**

**الآخرة**

**{** وَالَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ أُوْلَئِكَ هُمُ المُتَّقُونَ **} ، {** لَهُم مَّا يَشَاءُونَ عِندَ رَبِّهِمْ ذَلِكَ جَزَاءُ المُحْسِنِينَ **} ،{** لِيُكَفِّرَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَسْوَأَ الَّذِي عَمِلُوا وَيَجْزِيَهُمْ أَجْرَهُم بِأَحْسَنِ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ **} ، [** الزمر آية:(35) **] .**

**{** أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ وَيُخَوِّفُونَكَ بِالَّذِينَ مِن دُونِهِ وَمَن يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ **} ، [** الزمر آية:(36) **] .**

**{** وَمَن يَهْدِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِن مُّضِلٍّ أَلَيْسَ اللَّهُ بِعَزِيزٍ ذِي انتِقَامٍ **} ، [** الزمر آية:(37) **] .**

**وقد يصل إلى الافتراء**

**{** وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِباً أَوْ كَذَّبَ بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَافِرِينَ **} ، {** وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ المُحْسِنِينَ **} ، [** العنكبوت آية:(69) **] .**

**وستكون النار مثوى للمكذبين على الله مع سواد الوجه**

**مع العمل الصالح**

**{** وَيَوْمَ القِيَامَةِ تَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللَّهِ وَجُوهُهُم مُّسْوَدَّةٌ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْمُتَكَبِّرِينَ **} ، {** وَيُنَجِّي اللَّهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا بِمَفَازَتِهِمْ لاَ يَمَسُّهُمُ السُّوءُ وَلاَ هُمْ يَحْزَنُونَ **} ، [** الزمر آية:(61) **] .**

**وأيضا الكفار سيلاقون العذاب**

وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَلَيْسَ هَـٰذَا بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَىٰ وَرَبِّنَا قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿الأحقاف: ٣٤﴾**{** أَوَ لَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ وَلَمْ يَعْيَ بِخَلْقِهِنَّ بِقَادِرٍ عَلَى أَن يُحْيِيَ المَوْتَى بَلَى إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ **} ، [** الأحقاف آية:(33) **] .**

**بلى الله كاف عبده فلا تخافوا ممن دون الله**

أَلَيْسَ اللَّـهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ وَيُخَوِّفُونَكَ بِالَّذِينَ مِن دُونِهِ وَمَن يُضْلِلِ اللَّـهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ﴿الزمر: ٣٦﴾

**الله عزيز ذو انتقام ممن هداهم ورفضوا الهداية**

وَمَن يَهْدِ اللَّـهُ فَمَا لَهُ مِن مُّضِلٍّ أَلَيْسَ اللَّـهُ بِعَزِيزٍ ذِي انتِقَامٍ ﴿الزمر: ٣٧﴾